

تقرير السعادة العالمي 2025:

فعل الخير.. عامل مهم في شعورنا بالسعادة

■ الكويت الثانية عربياً في قائمة «أسعد دول العالم في 2025»

فيما حلت الكويت في المركز الثاني عربياً والـ30 عالمياً، ضمن قائمة «أسعد دول العالم في 2025»، كشف التقرير العالمي ولأول مرة أن الإحسان وفعل الخير عاملان مهمان في قياس سعادتنا ورفاهيتنا.

يأتي ذلك بينما حظيت دول الخليج بحضور قوي ضمن القائمة، حيث تبوأت الإمارات المركز لأول عربياً والـ21 عالمياً، والسعودية المركز الثالث عربياً، والـ32 عالمياً وعمان المركز الرابع عربياً والـ52 عالمياً، والبحرين الخامسة عربياً والـ59 عالمياً، وذلك وفقاً لما ذكره تقرير السعادة العالمي 2025.

وللمرة الأولى، نظر معدو تقرير 2025، في تأثير سلوكيات فعل الخير في رفاهية ومستويات سعادة الشعوب، وفق قناة «يورو نيوز».

■ الإمارات في المركز الأول عربياً.. وفنلندا تتصدر عالمياً

وقال جون كليفتون، الرئيس التنفيذي لمؤسسة غالوب لاستطلاعات الرأي: «السعادة لا تتعلق فقط بالثروة بل ترتبط بالثقة والتواصل ومعرفة أن الناس يساندونك». «إذا أردنا مجتمعات واقتصادات أقوى، يجب أن نستثمر في علاقات بعضنا ببعض». ويقول الباحثون إنه بالإضافة إلى الصحة والثروة، فإن بعض العوامل التي تؤثر في السعادة تبدو في شكلها بسيطة، لكنها مهمة ومؤثرة: مثل مساعدة الآخرين ومشاركة الوجبات معهم، ووجود شخص يمكن الاعتماد

عليه للحصول على الدعم الاجتماعي. وللسنة الثامنة على التوالي، حصلت فنلندا على لقب أسعد دولة في العالم في تقرير السعادة العالمي، تليها الدنمارك ثم أيسلندا والسويد.

ويستخدم التقرير الذي يتم تجميعه سنوياً من قبل مؤسسة غالوب لاستطلاعات الرأي والأمم المتحدة ومركز أبحاث الرفاهية التابع لجامعة أكسفورد، البيانات التي تم جمعها من أكثر من 140 دولة حول العالم.

ويعتمد تصنيف الدول بحسب مستوى سعادتها وفق عوامل عدة، بينها إجمالي الناتج المحلي للفرد والحياة الصحية، إضافة إلى آراء سكان الدول ومتوسط تقيّماتهم للحياة على مدى الأعوام الثلاثة السابقة، أي بين عامي 2022 و2024.

